

معاني القرآن الكريم

وأيضاً فإنه إنما ذكر النساء وما يحلّ منهن والعدل بينهن والجور فليس ل أن لا تعولوا من العيال ههنا معنى وهو على قول أهل التفسير أن لا تميلوا ولا تجوروا ومنه عالت الفريضة إذا زادت السهام فنقص من له الفرض ومنه معولتي على فلان أي أنا أميل إليه وأتجاوز في ذلك ومنه عالني الشيء إذا تجاوز المقدار ومنه فلان يعول والعويل إنما هو المجاوزة وأيضاً فإنه إنما يقال أعال الرجل يعيل إذا كثر عياله 9 وقوله D وآتوا النساء صدقاتهن نحلة قيل يعني به الأزواج ويروى أن الولي كان يأخذ الصدقة لنفسه فأمر D أن يدفع إلى النساء هذا قول أبي صالح